

Distr.: General
17 September 2010
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثل إسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم مجددا بشأن سلسلة أخرى من الحوادث الخطيرة التي يشهدها جنوب إسرائيل نتيجة للاعتداءات المستمرة التي تُشن من قطاع غزة الذي تسيطر عليه منظمة حماس الإرهابية. فمنذ يوم الاثنين ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، أطلق إرهابيو حماس ١٤ صاروخا وقذيفة هاون من قطاع غزة بهدف ترويع السكان المدنيين في عسقلان ومنطقة أشكول في الجنوب. واستُخدم في بعض هذه الاعتداءات التي تعمدت استهداف المدنيين الفوسفور الأبيض، وهذه حقيقة تجاهر بها التصريحات الفلسطينية في وسائل الإعلام. وبالإضافة إلى ذلك، وخلال الفترة نفسها، أطلق إرهابيون فلسطينيون قذائف آر بي جي على جنود إسرائيليين كانوا يقومون بدوريات روتينية على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة.

وما يُبين حدة التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل هو حصول هذا التصعيد إزاء الخلفية الإيجابية التي يشكلها تجدد المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين. وفي إطار جهد منسق لعرقلة محادثات السلام، لجأت حماس وغيرها من المنظمات المتشددة إلى هذا العنف الدامي. إن هذا الإرهاب المقرون برفض حماس التام أي تسوية عن طريق التفاوض يعزز قرار إسرائيل ممارسة حقها في الدفاع عن النفس ضد حماس وسائر الجماعات التي تهدد المواطنين الإسرائيليين وتعرض حياتهم للخطر.

وفي هذا الصدد، تنتظر إسرائيل من أعضاء المجتمع الدولي الداعمين لمفاوضات السلام ولايجاد حل قائم على أساس دولتين، أن يدينوا بشكل لا لبس فيه آخر الاعتداءات التي شنتها حماس والتي لا تستهدف المدنيين الإسرائيليين فحسب بل أيضا السلام والأمن في المنطقة.

أكون ممتنا لو جرى تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميرون روبن

السفير

